[450] الغوغاء (6) دنا خسوف البيدأ (7) وطاب الهرب والجلا. وستكون قبل الجلاء أمور يشيب منها الصغير ويعطب [منها] الكبير. ويخرس الفصيح ويبهت اللبيب ! ! ! يعاجلون بالسيف صلتا، وقد كانوا قبل ذلك في غضارة من عيشهم يمرحون (8). فيالها من مصيبة حينئذ من البلا العقيم، والبكأ الطويل، والويل والعويل، وشدة الصريخ وفنأ مريح (9) ذلك أمر ا وهو كائن. فيا ابن خيرة الاماء متى تنتظر البشير بنصر قريب من رب رحيم. ألا فويل للمتكبرين عند حصاد الحاصدين. وقتل

---

(6) الغوغاء: أوباش الناس الذين يجتمعون من كل أوب ولا ينتسبون إلى أصل معروف. (7) والظاهر أنها اشارة إلى خسوف البيدأ بالجيش السفياني. (8) كذا في الاصل. (9) هذا هو الصواب الموافق لما في الاخبار الواردة في الموضوع، وفي النسخة المطبوعة بمصر، سنة: (1329): (فيا ابن خيرة الاباء).